

الخصائص

وأنه ليس بلوّن مستضعف ومنها رجّبت الرجل إذا عطّمته وقوّيت أمره . ومنه رجّبت لتعظيمهم إيّاه عن القتال فيه . وإذا كثرمت النخلة على أهلها فمالت دعّموها بالرجّبة وهو شئ تُسند إليه لتقوى به . والراجبة : أحد فصوص الأصابع وهي مقويّة لها . ومنها الرّجّاجى وهو الرجل يفخر بأكثر من فعله قال : .

(وتلقاه رّجّاجيّاً فخوراً ...) .

تأويله أنه يعطّـم نفسه ويقوّى أمره .

ومن ذلك تراكيب (ق س و) (ق و س) (و س ق) (س و ق) وأهمل (س ق و) وجميع ذلك إلى القوّة والاجتماع . منها (القسوة) وهي شدّة القلب واجتماعه ألا ترى إلى قوله : .

(يا ليت شرّعـرى - والمندى لا تنفع - ... هل أغدّونّ يوماً وأمرى مجّمع -) .

أي قوى مجتمع ومنها (القوس) لشدّتها واجتماع طرّفيها . ومنها (الوقس) لابتداء الجرب وذلك لأنه يجمع الجلد ويؤقّـحله ومنها (الوسق) للحمل وذلك لاجتماعه وشدّته ومنه استوسق الأمر أي اجتمع (والليل وما وسق -) أي جمّع